

112097 - الاحتفال باليوبيل الفضي أو الذهبي أو الماسي

السؤال

تحتفل بعض الشركات أو الإدارات بمرور 25 سنة على افتتاحها ويسمون ذلك باليوبيل الفضي، وبعد مرور خمسين سنة كذلك، ويسمى بالعيد الذهبي، وبعد مرور خمس وسبعين سنة ويسمى بالعيد الماسي وهكذا، فهل هذه الاحتفالات سنة أم بدعة؟

الإجابة المفصلة

” لا تجوز إقامة الحفلات وتوزيع الهدايا وغيرها بمناسبة مرور سنين على فتح محل من المحلات، أو مدرسة من المدارس أو أي مشروع من المشاريع؛ لأن في هذا إحداث الأعياد البدعية في الإسلام، ولأن فيها تشبهاً بالكفار في عمل مثل هذه الأشياء، فالواجب ترك ذلك والحذر منه..” انتهى .
“فتاوى اللجنة الدائمة” (2/261).

وقال الشيخ بكر أبو زيد في كتابه “عيد اليوبيل” (ص 25):
“الاحتفال باليوبيل على اختلاف مدده، وعلى اختلاف أغراضه، هو احتفال بدعي في الدين، ومنازعة في أمر رب العالمين، وتشبه بالكافرين وتعظيم لحرمتهم .
وأنه يجب على من نهى عن الاحتفالات البدعية، ومنها: الاحتفال بعيد مولد النبي صلى الله عليه وسلم، والاحتفال بليلة الإسراء والمعراج، والاحتفال برأس العام الهجري وغيرها من الأعياد المبتدعة لدى بعض المسلمين، التي أدخلها المضللون، يجب على الناهين عن هذه الأعياد البدعية وجوباً أولاً أن يعلنوا النهي عن الاحتفال بعيد اليوبيل: الفضي، والذهبي، والماسي، والثمانيني، لأي مدة كان، ولأي مكان، ولأي شخص، أو مناسبة، ومن لم يفعل فهو متناقض مضطرب، شاء أم أبى، وهذا من اتباع الهوى” انتهى باختصار .
والله أعلم .